

## نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- أيجوز لحجام على فرس مثل هذه الرمكة الهزيلة العرجاء أن يقول مثل هذا فضحك جميع من حضر وأقبل أبو تمام في غيظه يسبه .
- ومن شعر الحجام المذكور قوله .
- ( لا يفخر السيف والأقلام في يده ... قد صار قطع سيوف الهند للقصب ) .
- ( فإن يكن أصلها لم يقو قوتها ... فإن في الخمر معنى ليس في العنب ) وقال .
- ( ثقلت على الأعداء إلا أنها ... خفت على السباب والإيهام ) .
- ( أخذت من الليل البهيم سواده ... وبدت تنمق أوجه الأيام ) وقال .
- ( نظر الحسود فازدري لي هيئة ... والفضل مني لا يزال مبينا ) .
- ( قبحت صفاتي من تغير وده ... صدأ المرأة يقبح التحسنا ) وقال .
- ( تصبر وإن أبدى العدو مذمة ... فمهما رمى ترجع إليه سهامه ) .
- ( كما يفعل النحل الملم بلسعه ... يريد به ضرا وفيه حمامه ) وقال .
- ( وبارد الشعر لم يؤلم به ولقد ... أضر منه جميع الناس واعتزلا ) .
- ( كأنه الصل لا تؤذيه ريقته ... حتى إذا مجها في غيره قتلا )